

## اثر استراتيجية قل شيئا في الفهم القرائي عند تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة

م. د. انتصار كيطان هزاع

المديرة العامة لتربية محافظة ديالى

[antsarkytan@gmail.com](mailto:antsarkytan@gmail.com)

التقديم: 2020/12/29

القبول: 2021/3/2

النشر: 2022/3/15

Doi: <https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i1.1916>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

### المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة" اثر إستراتيجية قل شيئا في الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة ". واتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي في اعداد الاداة يتم فيها تحديد الفهم القرائي للمعلم والتلميذات عند تعليمهن استراتيجية قل شيئا في الفهم القرائي ثم عرضها على لجنة من الخبراء والمحكمين. عولجت نتائج البحث إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ، لتحليل نتائج البحث . توصلت الباحثة في ضوء النتائج إلى : إن استراتيجية قل شيئا تمكن التلميذات من القراءة والاطلاع والمتابعة . وكذلك اظهرت استراتيجية قل شيئا تأثيراً إيجابياً واضحاً في الفهم القرائي لتلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة. وايضا ان استراتيجية قل شيئا تولد لدى التلميذات القدرة على الفهم والاستيعاب والاستماع والمناقشة.

الكلمات المفتاحية: الفهم القرائي، مادة القراءة

### مشكلة البحث :

إن أية مدرسة تفشل فشلا ذريعا اذا لم تنجح في تعليم تلاميذها القراءة الصحيحة، لان نجاح التلميذ وتقدمه في جميع المواد الدراسية الاخرى يعتمد على قدرته في القراءة .

فالقراءة ليست مادة ذات محتوى محدود يمكن أن تدرس منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى ، بل وسيلة تسهل الكثير من أنواع التعلم . (زاير ويونس, 2002, ص 173-174) (Zayer & Yuonis, 2002, pp. 173-174) هذا مما خلف لنا متعلمين يعانون من قلة المخزون المعرفي ومن ضعف في الذاكرة ، لان كثرة القراءة تخلق عند التلاميذ نوعا من قوة الذاكرة . (عبد عون , 2013 , ص 141) (Abed Aoun, 2013, p. 141)

وتتفق الباحثة مع دراسة النعيمي 2001 ودراسة صابر 2009 التي اكدت وجود ضعف حقيقي في الفهم القرائي ، لان اغلب معلمي اللغة العربية يركزون في الغالب على مادة القواعد وغالبا ما يحولون درس القراءة الى درس القواعد ، لاعتقادهم بأن مادة القواعد اهم من القراءة وبسبب كثرة فروع درس اللغة العربية وانقسامه الى عدة دروس منها القواعد والاملاء والانشاء ، فإنّ مادة القراءة لا تحظى بالاهتمام الكافي من دروس اللغة العربية ، مما جعل الباحثة تبحث عن إستراتيجية في الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة ، وقد وقع الاختبار على إستراتيجية (قل شيئا على ان تكون عاملا مساعدا في حل المشكلة في مادة القراءة .

#### اهمية البحث :

تلعب التربية دوراً رئيساً مهما في حياة الشعوب والدول المتقدمة منها والنامية على حد سواء ، ولقد برزت اهمية التربية وقيمتها في تطوير الشعوب وتمييزها الاجتماعية والاقتصادية وزيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات الحضارية التي تواجهها . (الطيبي واخرون , 2014 , ص 22 \_ 23 )

ان التربية لا تتم الا من طريق اداة وخير أداة التربية هي اللغة ، فاللغة هي اداة التربية من خلالها يستطيع افراد المجتمع التواصل فيما بينهم من اجل التعبير عن آرائهم . (العيساوي واخرون , 2005 , ص 37)

ولقد استأثرت اللغة باهتمام الباحثين والمفكرين منذ اقدم العصور ، وظهرت عدة نظريات تفسر مفهومها ونشأتها ، يعدها وسيلة الفكر التي يستخدمها الانسان دون غيره من الكائنات . (عيد , 2011 , ص 19) (Eid, 2011, p. 19)

واللغة العربية من اشهر اللغات السامية ، وقد بدأت تاريخها بخصائصها المميزة لها ، في عصر سابق للدعوة الاسلامية ، يرده علماء اللغة الى القرن الرابع قبل الهجرة . (العيساوي واخرون , 2005 , ص 39) (Al-Essaway et al. , 2005, p. 39)

لا بد لأي علم من العلوم من طريقة ما لأجل إيصاله وتركيز المعلومة في الأذهان لذلك كان مهما التطرق لطريقة او الطرائق التي من خلالها يتم إيصال المعلومة الى الأذهان . (الحيلة , 2012 , 58) (Al-Haela , 2012 , p) (58 .

والذي يقصدونه بأساس طرائق التدريس هي القواعد العامة التي أثبتت التجارب والدراسات نجاحها وصحتها لانها تسير على وفق تدرج عقل الطالب , اي انها تراعي الفروق الفردية , وتأخذ بالحسبان قدرات المعلم وخبراته . (الدراما التعليمية , 2003 , ص 7) (Pedagogical Drama , 2003 , p) (7 .

ويتفق الباحثون على أهمية تعلم القراءة واكتسابها , وبنحو عام يمكن القول : إن تعلم هذه المهارة في السنوات الدراسية الاولى يعد الاساس الذي يعتمد عليه التلميذ في عملية التعلم في المراحل اللاحقة , ويعد تعلم هذه المهارة مطلباً أساسياً لتعلم المواد الأكاديمية والمناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة , وإذا نظرنا الى الموضوع من زاوية اخرى , فإنّ الطفل في مراحل الدراسة الاولى يتعلم كيف يقرأ , الا انه في المراحل الدراسية اللاحقة يقرأ من اجل ان يتعلم . (طبيبي , 2009 , ص 63) (Tibi , 2009 , p) (63 .

ان الغرض الأساس من القراءة هو فهم المتعلمين ما يقرؤونه، بعد ذلك اكتسابهم المعرفة , ومن طريق الفهم القرائي يحقق المتعلم جملة أمور، منها: تعويد المتعلمين أجادة النطق , تدريبهم على جمال الالقاء, تنمية قدرة التمييز بين الصحيح وغير الصحيح , تعويدهم بحسن التحدث . (الساموك والشمري , 2005 , ص 151) (Al-Samook & Al-Shamary , 2005 , p) (151 .

#### هدف البحث

يرمي البحث الحالي إلى معرفة: (اثر استراتيجيات قل شيئاً في الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة) .

#### فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة القراءة باستراتيجية قل شيئاً ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الفهم القرائي البعدي .

#### حدود البحث :

- 1- الحدود المكانية : المدارس الابتدائية الصباحية التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ناحية بني سعد .
- 2- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018 - 2019).
- 3- الحدود العلمية : خمسة موضوعات قرائية من كتاب القراءة الصف الرابع الابتدائي .
- 4- الحدود البشرية : تلميذات الصف الرابع الابتدائي .

### جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### 1-التعلم النشط :

ظهرت الحاجة إلى التعلم النشط نتيجة لمجموعة من العوامل , لعل من أبرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي , والتي يمكن أن تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي , فغالبا ما يعتقد المتعلم بالطرق التقليدية أن ما يتعلمه خاص بالعلم وليس له صلة بالحياة , بينما يحاول المتعلم بالتعلم النشط أن يربط الافكار الجديدة بمواقف الحياة .

يعد اسلوب التعلم النشط ( Active Learning ) من اساليب التعلم التي اثبتت نجاحها واهميتها , إذ ظهر مصطلحا في ثمانينيات القرن العشرين , وازداد الاهتمام به بشكل كبير في التسعينيات من القرن نفسه , بعد أن ظهرت الحاجة إلى اسلوب جديد في التعلم ينتقل به المتعلمون من الاسلوب التقليدي الى اسلوب جديد وحديث , إذ يشكو المتعلمون من الاسلوب التقليدي الذي لا يساعدهم في اندماج ما يتعلموه من معلومات جديدة بصورة حقيقية في عقولهم خلال النشاطات التعليمية التقليدية , وقد أشارت الدراسات إلى أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط يساعد في تنمية التحصيل وزيادة إيجابية المتعلمين بالإضافة الى تعزيز التوجه الايجابي نحو التعلم . (ابو هديوس , 2011, ص94) (Abu Hadrous , 2011 , p 94)

#### 2- مفهوم التعلم النشط :

تعتمد فلسفة التعلم النشط على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي , ومن اجل الوصول الى ذلك فلا بد من القيام بعدة ممارسات تربوية واجراءات تدريسية تؤدي إلى تفعيل دور المتعلم , بحيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب, ومن ثم يتوصل المتعلم للمعلومة ذاتيا , وكذلك هو الحال في اكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات , فهو

ينطلق من الحفظ والتلقين إلى تنمية مهارات التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني . ( بدير , 2008 , ص 76 ) ( Badair , 2008 , p 76 )

### 3- استراتيجيات التعلم النشط :

إن الاهتمام بالاستراتيجيات التي تجعل دور الطالب داخل الموقف التعليمي فعالا , إذ ظهرت الحاجة الى استخدام المعلم الى استراتيجيات تدريسية تجعل الطالب يشارك في تنفيذ العملية التعليمية وهذا يجعل نتائج الطلبة افضل , ومن ثم نستطيع أن نلمس الأثر الواضح للاستراتيجيات التعليمية في تخريج أجيال جديدة متعلمة , وتسهم في اكتساب المهارات وتنمية الاتجاهات لدى الطلاب . ( دعمس , 2008 , ص 32 ) . ( Damas , 2008 , p 32 )

### 4- استراتيجية قل شيئاً :

تعد استراتيجية "قل شيئاً" بروتوكولا واضحا وفعالاً بين الجامعات الصغيرة فهي تساعد على القيام بالكثير من التفكير عن موضوع ما في مدة قصيرة من الوقت وهي مفيدة وفعالة لأنها تساعد القراء على التفحص واستكشاف بعمق مفاهيم وافكار التي يتضمنها النص المكتوب . إذ يقوم الطلبة الذين يكونون ضمن مجاميع صغيرة بأخذ ادوارهم وقول شيء ما عن افكارهم التي كونوها عن الموضوع ، كما ان الغرض منها مساعدة الطلبة لاستيعاب ما يقرؤون من خلال توجيههم الى "قول شيء" ما عن النص أو اعطاءهم سياقات معينة يستطيعون استخدامها للبدء بقول شيء ، فإن ذلك يبقي الطلبة متفاعلين مع النص ومن هذا التفاعل يأتي المعنى ويتشكل، وبهذا يفهم الطلبة النص الذي يقرؤون . والغرض من هذا النشاط هو توافر الفرصة للطلبة الاستحواذ على نشاط واهتمام الطالب وجعله مهتما بالنص المكتوب ومن ثم الاستجابة والتفاعل معه في مواقف صافية . ويمكن أن يستعملها كوسيلة لبناء فعاليات اضافية اخرى في الدرس . وتقنية (قل شيئاً) يستعمل بشكل كبير في الوقت الحالي لجعل الطلبة ينجزون قراءة النصوص مع الاستمتاع عند قيامهم بهذا النشاط . ( Shute , 2007 , 72 - 67 p )

تعد استراتيجية "قل شيئاً" تجربة يمكن استخدامها في أية تجربة يقوم بها الطلبة سواء أكانت ( وظيفة، او نشاطا علميا ، أو تجربة في مختبر ، أو قراءة عامة ، أو مشاهدة مقطع فيديو ، أو محاضرة.... ) ويكون الطلبة ضمن مجاميع صغيرة يأخذون ادوارهم في القيام ب"قول شيء ما" عمّا يكونوه من افكار عن الموضوع المطروح للمناقشة . ويمكن أن يبدأ طالب ما بالمناقشة ( ويستطيع المعلم ان يحدد ذلك الطالب ) ويقوم بالتعليق على تلك التجربة او الفعالية او النشاط او النص المقروء او المعلومة في حين ينصت باقي افراد

المجموعة لما يقوله ثم يبدا عضو ثاني بالتعليق وقول شيء ما عن الموضوع بإضافة فكرة جديدة اخرى او انه يعطي وجهة نظره على التعليق الاول وهكذا تستمر العملية حتى يعطى كل الاعضاء المجموعة الفرصة للمشاركة وإضافة فكرة للتعليق الاصيلي. والغرض او القصد المهم والرئيس من هذه العملية هو الحصول على تعليقات ذات علاقة بالموضوع المطروح للمناقشة من اجل تحري واستكشاف مجمل الافكار والمفاهيم ذات العلاقة . ويستطيع الطلبة من خلال هذه العملية التعليق او تكوين ملاحظة عن الموضوع , او توضيح شيء غامض , او الاستنباط او ربط علاقات او طرح اسئلة . ويمكن ان يكون بعض الطلبة داخل تلك المجاميع غير راغبين بالتعليق او مشاركة افكارهم مع باقي الطلبة ولكن على هؤلاء الطلبة من هذا النوع ان يقوموا بالآتي : "انا ليس لدي اي اضافة او تعليق على موضوع ... ( وهنا يذكر الطالب اسم الموضوع المطروح ) ... في الوقت الحالي" .

وهنا عندما يذكر الطالب اسم الموضوع فإن ذلك يساعد على جعلهم طلبة مصغين لما يقوله باقي الطلبة . وفيما يلي بعض السياقات المفيدة التي يمكن استخدامها في تنفيذ مهارات استراتيجية "قل شيئاً" :

1. الملاحظة او التعليق :

أ. انا لاحظت بان ....

ب. انا اظن بان ....

2. التوضيح :

أ. والان فهمت بان ...

ب. لا , انا اظن بان هذا الامر يعني .... Beauchamp ,

ويعد هذا النشاط فرصة لجعل الطلبة منمكين في التفكير في نص مكتوب والاستجابة له في موقف بسيط كما انه نشاط يجبر الطلبة بطريقة ما وخاصة الذين لا يحبذون القراءة على اداء هذه المهارة المخططة لها للدرس .

ومن فوائد هذه الاستراتيجية ما يأتي :

1. من خلال استراتيجية "قل شيئاً" فإن الطلبة يتذكرون باستمرار ان قراءتهم للنص تتضمن

حوار ومحادثة عقلية منطقية بينهم .

2. يتضمن النص اشارات توجه الطلبة نحو ايجاد وفهم المعنى او المعاني التي يتضمنها

النص والتي تحتم ضرورة جعل الطلبة ذو تفكير استنباطي .

3. من خلال هذه الاستراتيجية , فان الطلبة يعبرون عن فهمهم العام لمضامين النص الذي

يقرأونه عن طريق تلخيص واجمال ما اكتسبوه من قراءتهم .

( , 2003 , P : 6 ) Beers , ( , 2007 , P : 2 ) Buehi )

أما عن خطوات تنفيذ استراتيجية "قل شيئاً" فينبغي على المعلم اتباع الخطوات

الآتية :

1. اختر النص الذي سيقراً من الطلبة وقرر فيما سيقروونه صامتاً او بصوت عال .
  2. اعط للطلبة مقدمة عن استراتيجية "قل شيئاً" وقدم لهم نموذجاً عن الاجراءات التي يجب اتباعها لتأمين فهم الطلبة كيفية استخدام واتباع اجراءاتها .
  3. اشرح للطلبة بانهم بعد قراءة النص فانه عليهم تلخيص ما قرأوه , ربطه بفكرة او موضوع ما , طرح الاسئلة , تكوين تنبؤات او استنتاجات ... الخ .
  4. تقديم منشور مجدل يتضمن خيارات يساعد الطلبة على اختيار ما سيقولونه بعد القراءة .
  5. قسم الطلبة الى ازواج او شركاء بحسب الطريقة المذكورة في ادناه .
  6. قم باستدعاء اسماء الطلبة وشركائهم بحيث يعرف كل طالب من هو شريكه .
  7. يقوم الطلبة بقراءة النص الذي حدد للقراءة في درس اليوم .
  8. يقوم الطلبة الذين قرأوا النص او فقرات النص بالتوجه نحو شركائهم و"يقولون شيئاً" لهم , وتتكرر هذه العملية حتى انتهاء النص او جميع فقراته بحسب طول النص .
  9. يدور المعلم بين مجاميع الطلبة لمراقبتهم وتوجيههم ودعم وتقديم المساعدة اثناء القراءة .
- ( , 2003 , P : 2-3 ) Beers

وهناك بعض القواعد التي ينبغي على المعلم اتباعها قبل واثاء تنفيذ استراتيجية "قل

شيئاً" وهي :

1. قرر من سيدأ اولاً بقول شيء عن الموضوع او النص .
2. عند قول شيء ما فيجب توضيح المفردات الغير مفهومة او الجديدة او اعطاء مرادفاتها .
3. يجب ايضاح اجراءات تنفيذ استراتيجية "قل شيئاً" للطلبة من خلال جلب ملصق جداري بتلك الاجراءات او القواعد او كتابة منشورات وتوزيعها للطلبة بتلك الاجراءات من اجل مساعدة الطلبة على اتقان الاستراتيجية .
4. عندما لا يستطيع اي طالب القيام بواحدة من اي من اجراءات او مهارات استراتيجية قل شيئاً وهي ( التوضيح , الاستنباط او الاستنتاج , طرح الاسئلة, التعليق , وغيرها ) فان على المعلم اعادة قراءة النص او كتابتها ومن ثم جلبها لزملائهم .
5. يجب على الطلبة قول شيء ما بعد قراءة عدد محدد من الفقرات ( ليس باكثر من ثلاث فقرات ) .

6. يستطيع المعلم تنفيذ هذه الاستراتيجية في بادئ الامر على فقرات قليلة من النص او على قصيدة قصيرة ومن ثم على واجبات او مهام اطول واصعب .
7. تقسيم الطلبة الى ازواج وهذا يتم باتباع الخطوات التالية :
- أ. كتابة قائمة باسماء الطلبة بحسب نظام يبدأ من ذوي مهارات القراءة العليا الى ذوي مستويات القراءة الدنيا .
- ب. قسم القائمة الى نصفين وقم بتسمية الاولى العليا ( أ ) والثانية الدنيا ( ب ) .
- ج. اجعل الطالب الاول من القائمة ( أ ) مع الطالب الاول من القائمة ( ب ) في زوج واحد .
- د. استمر بهذه العملية حتى يكون لكل طالب شريك له (يجب ان يضع المعلم في ذهنه اعادة ترتيب القائمة وتعديلها والاهتمام بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة).
8. عند تقسيم الطلبة الى ازواج فيجب اتباع التالي :
- أ. جعل الطلبة الذي يمتلكون مستوى متشابه في مهارات او قدرات القراءة في ازواج معا .
- ب. كما ويمكن وضع الطلبة الضعفاء في مهارات او قدرات القراءة مع الطلبة ذوي المستويات العليا معا ايضا . ( P , 2003 , Beers : 3 )

ثانياً- الفهم القرائي :

### 1- مفهوم الفهم القرائي

إنّ الفهم القرائي يعدّ العنصر الرئيسي في عملية القراءة ، ويتوقف على خلفية القارئ وعلى مدى نموه اللغوي ، والقارئ الجيد هو الذي يستطيع فهم ما يقرأه فهماً جيداً ، ويلتقط المعاني ويستوعب الموضوع ، وهو قادر على بناء النص ؛ لانه يربط بين خبراته السابقة ومعارفه وما يقرأه ؛ لكي ينتج افكار جديدة.

( اسماعيل ، 2017 ، ص 92 ) ( Ismael , 2017 , p ) 92

وهو الغاية من القراءة والضالة المنشودة لكل قارئ ، وهو الهدف الذي يسعى المعلنون لتنميته وتنمية مستوياته المختلفة لدى طلبتهم في مراحل التعليم جميعها . (الحلاق ، 2010 ، ص 204 ) ( Al-Halaq , 2010 , p ) 204

### 2- مكونات الفهم القرائي :

اشار ابراهيم ( 2013 ) الى مكونات الفهم القرائي وهي ثلاث عناصر اساسية اقترحتها النظرية البنائية وهذه العناصر هي :

1- القارئ : ان خصائص القارئ المعرفية والعقلية والانفعالية وغيرها كلها تؤثر في اختيار القارئ للنص الذي يقرأه , وهذه الخصائص تقف خلف معدل فهمه؛ اذ يختلف معدل اقبال على القراءة وفهمها على عوامله العقلية والمعرفية المتمثلة بالذكاء وغيرها من الانشطة .

2- النص موضوع القراءة : حيث تؤثر المادة المقروءة او نص القراءة من الناحيتين الموضوعية والشكلية من حيث الوضوح والتنظيم وتنسيقه وعناصر الجذب على مدى اقبال القارئ عليه .

3- السياق : تؤثر خصائص سياق القراءة او الظروف التي تحدث فيها القراءة على عملية القراءة , وقد وجد ان التوتر الذي يصاحب عملية القراءة يمكن ان يؤثر على الفهم القرائي لدى المتعلمين . ( ابراهيم , 2013 , ص 33 )  
(Ibrahim , 2013 , p. 33)

والفهم ليس قدرة واحدة بسيطة بل هو مكون من عدد من العوامل التي لم يتم تحديدها تحديداً كاملاً , ولكن التحليل العاملي وهو من احسن الوسائل لتحديد هذه العوامل , وقد ساعد على تحديد عاملين للفهم , الاستنتاج او العامل العقلي وهو يعتمد بدرجة كبيرة على الذكاء , ومعرفة الكلمات او العامل اللفظي .

( الملا , ب . ت , ص 28 . 29 ) ( Al-Mula , pp 28-29 )

ان المفهوم القديم السائد لعملية الفهم على انه عملية غير نشطة تنحصر مهمة القارئ فيها في فهم رسالة الكاتب التي يريد ايصالها الى القارئ , الا ان هذه النظرة قد اختلفت الان ؛ حيث اصبح ينظر الى هذه العملية على انها عملية نشطة يلعب القارئ فيها دوراً اساسياً في تكوين المعنى . ( السرطاوي وآخرون , 2009 , ص 199 ) ( Al-Saratawi et al , 2009 , p 199 )

### 3- مبادئ الفهم القرائي :

ان هناك عدداً من المبادئ التي تسهم في تنشيط الفهم القرائي وينبغي مراعاتها في تعليم القراءة وهي :

- 1- الفهم القرائي عملية معرفية : وهذا يعني ان الفهم القرائي يقتضي استخدام اللغة في العمليات الذهنية التي يجربها القارئ من اجل الوصول الى المعاني .
- 2- الفهم القرائي عملية تفكر : ان القراءة بحد ذاتها من انواع المشكلات التي يواجهها القارئ , واذا كانت القراءة كذلك فهي تقضي اعمال التفكير في المقروء .

3- الفهم القرائي يستلزم طلاقة ذهنية : وهي تعني قدرة القارئ على تعرف الكلمات والرموز والتراكيب مقروءة بشكل سريع وقراءتها قراءة متواصلة غير منقطعة .

4- الفهم القرائي يقضي النشاط بين القارئ والمقروء : وهذا يعني ان يكون القارئ ايجابياً في تعامله مع النص المقروء مستخدماً بذلك بنيته المعرفية في التعامل مع المعلومات التي يحملها النص من اجل فهمه .

( عطية , 2014 , ص 78 ) ( Attiya , 2014 , p 78 )

ان القراءة بمفهومها الحديث تركز على الفهم القرائي , وتطبيقه وتحليله , واكساب التلميذ الخبرات اللغوية التي تمكنه من استعمال ما يقرأ في حل المشكلات يواجهها في العملية التعليمية وفي خارجها , وهذا ما يؤكد بأن المهارات الفرعية المتنوعة للقراءة تجعل التلميذ قادر على القراءة بنحو سليم .

( زاير وتركي , 2016 , ص 146 ) ( Zayer & Turkey , 2016 , p 146 )

ان الاستيعاب السمعي للنص ( عندما يقرأ المعلم النص ) يعد افضل بكثير من استيعابه عندما يقرأه التلميذ بنفسه ؛ وذلك لان المعالجات اللغوية غير السوية التي يقوم بها التلميذ للمفردات الواردة في النص تسهم في صعوبة الفهم والاستيعاب, فهناك كثيراً من المفردات اللغوية يعتمد فهم دلالتها على فهم وظيفه ونوع الكلمة في الجملة او العبارة . (السرطاوي واخرون, 2009 , ص 97-98) ( Al-Saratawi et al , 2009 , pp. 97-98 )

وترى الباحثة ان الفهم القرائي يجعل من المادة المقروءة مادة ذات مغزى ومعنى ويضيف عليها المتعة ويساعد على تنشيط عقل وذهن القارئ اثناء القراءة, وهو ذروة عملية القراءة من دونه لا معنى لها , وعليه يتوقف السرعة أو البطء في القراءة ومعرفة الفكرة التي يدور حولها النص .

### ثانياً- دراسات سابقة :

بعد الاطلاع على كثير من الدراسات والجهد الذي بذلته الباحثة للحصول على دراسات تناولت استراتيجية قل شيئاً , إلا انه لم تعثر الباحثة على دراسة عراقية أو عربية تناولت استراتيجية قل شيئاً . ستعرض الباحثة خلاصة موجزة لعدد من الدراسات العربية الأجنبية ذات العلاقة بالدراسة الحالية على وفق تسلسلها الزمني .

\* دراسة النعيمي ( 2001 م ) :

اجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد / كلية التربية ( ابن رشد ) , ورمت الى معرفة" اثر ثلاث استراتيجيات قبلية لتدريس المطالعة في الاستيعاب القرائي والاداء التعبيري لدى طلبة الرابع الاعدايي العام تبعاً لمتغير الجنس" .  
ولتحقيق هدف الدراسة اختار الباحث عشوائياً اعدادية القدس للبنين , وقصدياً اعدادية الفاروق للبنات الواقعتين في مدينة بغداد , بلغت عينة البحث (290) طالباً وطالبة , بواقع ( 150 ) طالباً و ( 140 ) طالبة وزعوا عشوائياً بين المجموعات الاربع ودرست المجموعات على النحو الآتي :

1. درست المجموعة التجريبية الاولى باستعمال استراتيجية الاختبارات القبالية
2. درست المجموعة التجريبية الثانية باستعمال استراتيجية الاهداف السلوكية
3. درست المجموعة التجريبية الثالثة باستعمال إستراتيجية الملخصات العامة
4. درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .

اعد الباحث اختباراً في الاستيعاب القرائي اداة لدراسته تكون من اربعين فقرة موزعة بين مجموعتين من الاسئلة ضمت المجموعة الاولى ثلاثين فقرة من نوع الاختيار من متعدد , في حين ضمت المجموعة الثانية عشر فقرات من نوع الصواب والخطأ , وطبقة من نهاية التجربة .

واستعمل الباحث وسائل احصائية لتحليل نتائج بحثه منها : ( تحليل التباين الاحادي , وتحليل التباين الثاني , وطريقة شيفيه ) .

توصلت الدراسة الى تفوق طلبة المجموعات الثلاث على المجموعة الضابطة في الاستيعاب القرائي والاداء التعبيري. (النعيمي, 2001 , 13-133)  
(Al-Nuaimy , 2001 , pp. 13-133)

\* دراسة صابر ( 2009 م ) :

اجريت الدراسة في العراق جامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / ورمت إلى معرفة "أثر الحوار التعليمي في الفهم القرائي والميل نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي" . ولتحقيق مرمى البحث اختارت الباحثة تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي , فقد تم اختيار مجموعتين الأولى تجريبية: تدرس مادة القراءة باستعمال الحوار التعليمي , والاخرى ضابطة : تدرس مادة القراءة باستعمال الطريقة التقليدية , وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة الأداتين (اختبار الفهم القرائي , ومقياس الميل نحو القراءة) على تلامذة المجموعتين , وكافأت الباحثة بين مجموعتي التجربة ( عينة الدراسة ) إحصائياً من طريق ضبط المتغيرات وهي , العمر الزمني , والتحصيل الدراسي

لوالدين , والتحصيل السابق في مادة القراءة , ومستوى الذكاء والمعرفة السابقة في المادة العلمية قيد الدراسة .

ومن أجل تحقيق هدف البحث أعدت الباحثة اختباراً لقياس الفهم القرائي مكوناً من ( 30 ) فقرة اختبارية , استخراج صدقه بعرضه على المحكمين وإعداد جدول المواصفات أما ثباته فقد استخدم معامل ارتباط بيرسون , ومقياس الميل نحو القراءة مكون من ( 18 ) فقرة استخراج صدقه بعرضه على المحكمين وإعداد جدول المواصفات اما ثباته فقد استخدم معامل ارتباط بيرسون . وتحليل النتائج استعملت الباحثة اختبار ( T . TEAST ) في معالجة نتائج التجربة إحصائياً . وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :

1. إن التدريس بالحوار التعليمي كان ذا فاعلية في زيادة الفهم القرائي وفي الميل نحو القراءة وفي حدود الدراسة الحالية .
2. تتفق إجراءات التدريس بالحوار التعليمي وما تركز عليه التربية الحديثة من إثارة الدافعية لدى المتعلمين وزيادة نشاطهم وفاعليتهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم . وأوصلت الباحثة ببعض التوصيات منها :
1. اعتماد التدريس بالحوار التعليمي في تعليم مادة القراءة في الصف الرابع الابتدائي.
2. توجيه المعلمين والمعلمات إلى عدم الاقتصار على الأساليب التقليدية وضرورة التدريس بالحوار التعليمي .

#### منهجية البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتعرف على ( أثر استراتيجية قل شيئاً في الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة ) . وهذا ما دفع الباحثة الى اعتماد المنهج التجريبي , كونه يتلائم مع طبيعة البحث , فهو يبدأ بمشكلة تواجه الباحثة وتتطلب منها معرفة الاسباب والظروف التي ادت اليها ؛ وذلك عن طريق اجراء التجارب العلمية .

#### اجراءات البحث :

\* التصميم التجريبي :

لذلك اعتمدت الباحثة واحداً من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي لأنه الأكثر ملاءمة لإجراءات بحثها , فكان التصميم كالاتي :

مجموعتي البحث	المتغير لمستقل	المتغير التابع	اداة القياس البعدي
المجموعة التجريبية	استراتيجية قل شيئاً	الفهم القرائي	اختبار بعدي في الفهم القرائي
المجموعة الضابطة	_____		

### عينة البحث :

وقد انقسمت عينة البحث كما يأتي :

#### أ- عينة المدارس :

- اختارت الباحثة قصدياً مدرسة ( ابن خلدون الابتدائية ) لتطبيق تجربتها وذلك كون الباحثة احدى معلماتها فضلاً عن الاسباب الاتية :
- 1- ان المدرسة في موقع ملائم وقريبة من سكن الباحثة .
  - 2- كون المدرسة ذات دوام صباحي .
  - 3- عدد تلميذات عينة البحث ملاءمة للدراسة الحالية .
  - 4- تعاون ادارة المدرسة ومعلمات اللغة العربية مع الباحثة في انجاز تجربة بحثها .
- ب- عينة التلميذات :

ان الصف الرابع الابتدائي يضم ثلاث شعب ( أ ، ب ، ج ) بواقع (105) تلميذة قسمت الباحثة بطريقة السحب العشوائي الشعب الى مجموعتي البحث فكانت الشعبة ( أ ) المجموعة الضابطة وعدد تلميذاتها ( 35 ) تلميذة , والشعبة ( ج ) تمثل المجموعة التجريبية وعدد تلميذاتها ( 35 ) تلميذة , واستبعاد الشعبة ( ب ) وجدول ( 2 ) يوضح ذلك .

### جدول (2)

عدد تلميذات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

ت	الشعب	المجموعات	عدد الطالبات	الطالبات	عدد الطالبات بعد
			قبل الاستبعاد	المستبعدات	الاستبعاد

33	2	35	التجريبية	ج	1
32	3	35	الضابطة	أ	2
65	5	70	المجموع		

## \* تكافؤ مجموعتي البحث :

لقد حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تعتقد بأنها يمكن ان تؤثر في نتائج التجربة , ومن هذه المتغيرات :

- 1- العمر الزمني للتلميذات محسوباً بالشهور .
- 2- درجات التلميذات لنصف السنة في مادة اللغة العربية .
- 3- التحصيل الدراسي للإباء .
- 4- التحصيل الدراسي للأمهات .

## \* مستلزمات البحث :

- 1- تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستنسرد لتلميذات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة وهي , خمسة موضوعات من كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلميذات الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2017 . 2018 م) . وجدول (2) يبين ذلك:

## جدول (2)

الموضوعات المقرر تدريسها اثناء مدة التجربة

رقم الصفحة	الموضوع	ت
5	من هدي القرآن الكريم	1
7-8	العمل	2
9-10	لماذا نحب المدرسة	3
14-15	حكاية من الحج	4
20-21	الراعي والذئب	5

## 2- صياغة الاهداف السلوكية :

و صاغت الباحثة ( 77 ) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة , ومحتوى مادة القراءة التي ستنسرد في التجربة , موزعة على ثلاث مستويات في المجال المعرفي لتصنيف بلوم ( المعرفة , والفهم , والتطبيق ) , وبغية التثبت من صلاحية هذه الاهداف

واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها .

وبعد تحليل اجابات الخبراء عدلت وحذفت الباحثة الاهداف في ضوء اراء الخبراء , وبذلك اصبح عدد الاهداف ( 67 ) هدفاً سلوكياً , وبواقع ( 25 ) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة , وبواقع ( 23 ) هدفاً سلوكياً للفهم , وبواقع ( 19 ) هدفاً سلوكياً للتطبيق .

### 3- اعداد الخطط التدريسية :

وقد عرضت الباحثة (5) خطط على الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها , للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم , لغرض تحسين صياغة الخطط , وجعلها سليمة , وفي ضوء ما ابداه الخبراء تم اجراء بعض التعديلات عليهما واصبحت جاهزة للتنفيذ .

### اعداد اداة البحث :

من متطلبات البحث الحالي تهيئة اختبار بعدي لقياس الفهم القرائي .

### - الاداة الاولى :

#### 1- اختبار الفهم القرائي :

من متطلبات البحث الحالي بناء اختبار لقياس الفهم القرائي , لذا صاغت الباحثة اختبار الاختيار من متعدد للفهم القرائي , وعرضت فقرات الاختبار على عدد من المحكمين والخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها للإفادة من اراءهم ومقترحاتهم , وقد اخذت الباحثة بتوجيهاتهم وملاحظاتهم وتعديلاتهم , متبعة الاجراءات الاتية :

#### أ- صياغة فقرات اختبار الفهم القرائي :

لقد صاغت الباحثة فقرات الفهم القرائي من الموضوعات التي درستها في اثناء التجربة , وهي خمسة موضوعات , وتكون الاختبار من ( 30 ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد , وعرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها للإفادة من خبراتهم وآرائهم , وقد تم الابقاء على جميع الفقرات .

#### ب- تعليمات الاجابة :

لقد صاغت الباحثة التعليمات الخاصة باختبار الفهم القرائي :

- اكتبني اسمك , وشعبتك في المكان المخصص لها في ورقة الاجابة .

- اقرائي السؤال قراءة متأنية للإجابة بشكل صحيح .

- امامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات , المطلوب الاجابة عنها جميعها من دون ترك اية فقرة منها .

- الاجابة تكون في ورقة الاسئلة .

ج- تعليمات التصحيح :

لقد خصصت الباحثة درجة واحدة لكل فقرة للإجابة الصحيحة , وصفرًا للإجابة غير صحيحة , لفقرات الاختبار المتكون من ( 30 ) فقرة , وقد عاملت الباحثة الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة , وقد وضعت الباحثة مفتاح للتصحيح لكل فقرة .

د- صدق الاختبار :

وهو ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه , (الجادري واخرون , 2006 , ص273 ( p , 2006 , Al-Jaderi et at , 273) , وبعد عرض الاختبار على السادة المحكمين اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري , الذي يعد اكثر انواع الصدق ملاءمة للبحث الحالي , ونسبته (80%) فما فوق للصدق الظاهري على الاختبار بصيغته النهائية قبل التطبيق له اثناء التجربة .

هـ- التطبيق الاستطلاعي للاختبار واستخراج خصائصه السايكومترية :

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (100) تلميذة في مدرسة (سيده النساء) لغرض التأكد من الخصائص السايكومترية العلمية ( الثبات، قوة التميزية ) .

### عرض النتيجة وتفسيرها

#### أولاً : عرض نتيجة البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي ، وعند اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان المتوسط الحسابي لدرجات المجموع التجريبية (23,81) وانحراف معياري (2,558) وتباين (6,543) , و المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (17,18) وانحراف معياري (3,025) وتباين (9,150) وبدرجة حرية (63) وكانت القيمة المحسوبة (9,527) و القيمة الجدولية (2,000) , وهذه النتيجة تشير الى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة , والجدول ادناه يوضح ذلك :

## الجدول (3)

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط ط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموع ة
	الجد ولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	2,000	9,527	63	2,558	23,81	32	التجريبية
				3,25	17,18	33	الضابطة

## ثانياً : تفسير النتيجة :

في ضوء النتيجة التي ذكرت انفاً ان تلميذات المجموعة الضابطة اللائي درسن القراءة على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الفهم القرائي , واختبار الفهم البعدي , بينما لم يكن هناك فرق في المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لتنمية مهارات الاستماع , واختبار الفهم القرائي , وهذا يشير الى اثر استراتيجيات قل شيئاً في الفهم القرائي عند اتباعها في تدريس تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة .

وترى الباحثة أن تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللائي درسن القراءة في استراتيجيات قل شيئاً يرجع إلى عدد من :

- 1- ان هذه الاستراتيجيات تثير انتباه التلميذات وتجلب انتباههن نحو المادة .
- 2- أن اتباع استراتيجيات قل شيئاً تنمي حب القراءة لدى التلميذات .
- 3- هذه الاستراتيجيات تعزز الثقة في نفوس التلميذات وتبعدهن عن الخجل في الدرس من خلال طرح الاسئلة والاجابة عليها فيما بينهن وبين الباحثة .
- 4- استراتيجيات قل شيئاً تجعل التلميذات اكثر نشاط وحيوية اثناء الدرس .
- 5- هذه الاستراتيجيات تساعد على تنمية الفهم القرائي من خلال طرح الاسئلة غير المفهومة والاجابة عليها من التلميذات انفسهن او من الباحثة .

## الاستنتاجات :

- في ضوء نتيجة البحث استنتجت الباحثة الآتي :
- 1- إن استراتيجيات قل شيئاً تمكن الطالبات من القراءة والاطلاع والمتابعة والإجادة في ذلك .
  - 2- اظهرت لاستراتيجيات ( قل شيئاً ) تأثيراً ايجابياً واضحاً في الفهم القرائي لتلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة .
  - 3- ان استراتيجيات قل شيئاً تولد لدى التلميذات القدرة على الفهم والاستيعاب والاستماع والمناقشة .

**التوصيات :**

- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي :
- 1- اعتماد استراتيجية قل شيئاً في تدريس مادة القراءة للمرحلة الابتدائية لما لها من أهمية في الفهم القرائي .
  - 2- ضرورة توجيه مديريات التربية على تدريب ملاكاتها التدريسية على استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة ولاسيما استراتيجية قل شيئاً .
  - 3- تنمية الرغبة لدى طالبات المرحلة الابتدائية في ارتياد المكتبات المدرسية والإفادة منها وتشجيع التلميذات على القراءة .

**المصادر**

- ابراهيم ، سليمان عبد الواحد يوسف 2013 ، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان \_ الاردن ،
- ابن منظور، ابن الفضل جمال الدين محمد بن مكرم 2005 : لسان العرب ، دار الصادق، بيروت ، .
- اسماعيل ، بليغ حمدي 2013م : استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، .
- بدير ، كريمان 2008م : التعلم النشط دار المسيرة ، عمان - الأردن ، .
- البياتي، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس 1988 ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة المؤسسة الثقافية العالمية ، بغداد، .
- الحلاق ، علي سامي ، 2010 : المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس \_ لبنان ، .
- الحيلة ، محمد محمود ، 2012 : طرائق التدريس واستراتيجياته ، دار الكتاب الجامعي ، العين - الامارات .
- الدراما التعليمية ، 2003 الشامل في تدريس المعلمين طرائق مقترحة لتدريس فروع اللغة العربية، دار المؤلف للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت - لبنان.
- دمس ، مصطفى ، 2008 : الاستراتيجية التعليمية ، دار غيداء ، عمان .

- زاير ، سعد علي ، وسماء تركي ، 2016 : المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق ، الدار النهجية للنشر والتوزيع ، عمان \_ الاردن .
- زاير، سعد علي ، ورائد رسم يونس ، 2012 : اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع، العراق ، بغداد.
- الساموك ، سعدون محمود ، هدى علي جواد الشمري ، 2005 : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن .
- السرطاوي ، عبد العزيز ، وآخرون ، 2009 تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان \_الاردن .
- شاهين، عبد الحميد حسن ، 2010 استراتيجية التدريس المتقدمة ، استراتيجيات التعلم وانماط التعلم، مطبعة جامعة الإسكندرية، الإسكندرية-مصر.
- شحاته ، حسين وزينب النجار ، 2003 ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دار المصرية - اللبنانية .
- صابر ، ميسون ماجد ، 2009 : اثر الحوار التعليمي في الفهم القرائي والميل نحو القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي ، ( رسالة ماجستير ) ، كلية التربية الاساسية \_ جامعة المستنصرية ، بغداد .
- طيبي ، سناء عورتاني ، وآخرون ، 2009 : مقدمة في صعوبات القراءة ، دار وائل للنشر، عمان .
- الطيبي ، محمد ، وآخرون ، 2014 : مدخل الى التربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط5 .
- عبد العون ، فاضل الناهي ، 2016 : طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان \_الاردن .
- عيد ، زهري محمد ، 2011 ، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- عطية ، محسن علي ، 2007 : اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان \_ الاردن .
- عطية ، محسن علي ، 2016 : استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان \_ الاردن .
- العيسوي ، جمال مصطفى ، وآخرون ، 2005 : طرائق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الجامعي، الامارات.

- الملا ، بدرية سعيد : التأخر في القراءة الجهرية ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ب.ت .
- النعيمي ، طارق اسماعيل خليل ، 2001 : اثر ثلاث استراتيجيات قبلية لتدريس المطالعة في الاستيعاب القرائي والاداء التعبيري لدى طلبة الرابع الاعدادي، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ( اطروحة دكتوراه ) .

## References

- Beers , K. 2003, When Kids can't read : What teachers can do ; A guide for teachers 6-12 . Portsmouth , NH : Heinemann .:
- Buehl , D., The author says/I say , On WEAc , Retrieved from: [www. weac.org/News/2006-07/june07/readingroom.htm](http://www.weac.org/News/2006-07/june07/readingroom.htm) .
- Shute , N. May 2007, Better safe than sorry . US . News & World Report, 142(19) ,.
- Ibrahim , Sulaiman Abdel Wahed Yousef (2013) , Difficulties of Reading Comprehension For those who face Learning Problems . Amman . Al-Waraq for Publishing and distribution.
- Ibn Manzur , Ibn Al-Fadl Jamal Al-Din Mohammed Ibn Mukram (2005) , Lisan Al-Arab (The Arab Tongue) , Beirut . Dar Al-Sadiq .
- Ismael , Baligh Hamdi (2013) , Strategies of Teaching Arabic Language : Theoretical and practical framework . Amman : Dar Al-Manahej for Publishing and Distribution .
- Dames Mustafa (2008) , The Educational Strategy . Amman – Dar Ghayda .
- Zayer , Saad Ali and Sama Turkey (2016) , The Linguistic Skills between theorization and application . Amman : Al-Dar Al-Manhajaya for Publishing and Distribution .
- Zayer , Saad Ali & Raed Rasam Younis (2012) , Arabic Language methods of teaching . Baghdad : Dar Al-Murtada for Publishing and Distribution .
- Al-Samuk , Sadoon Mahmood & Huda Ali Jawad Al-Shamary (2005) , Curricula and methods of teaching Arabic . Amman Dar Wael for publishing & Distribution .
- Badair Kreman (2008) , Active Learning . Amman – Dar Al-Masira .
- Al-Bayaty Abdel Jabbar Tawfiq (1988) , Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology Baghdad : world cultural foundation printing house .

- Al-Halaq Ali Sami (2010) , The Reference Book in Teaching Skills of Arabic Language Tripoli : The modern foundation of Book House .
- Al-Healiah , Mohammed Mahmood (2012) , Methods of Teaching and Strategies . Al-Ain – Dar Al-Kitab Al-Jameay .
- Al-Sartawy , Abdel Aziz (2009) , Diagnosis of Reading Difficulties and solutions . Amman : Dar Wael for Publishing and Distribution .
- Shahin Abed Al-Hameed Hassan (2010) , Strategy of Advanced Teaching – Strategy of Learning and Learning methods . Alexandria : Alexandria University press .
- Shahata – Hussain and Zainab Al-Najjar (2003) , A Glossary of Educational and Psychological Terms . Cairo : Al-Dar Al-Masriya and Lebanon Publishing House .
- Saber – Maysoon Majed (2009) , The effectiveness of Educational Dialogue in Reading comprehension and tendency towards Reading among fourth – Grade Female Pupils . unpublished M.A Thesis – Baghdad : college of Basic Education Al-Mustansirayah university .
- Taiby Sana Aortani (2009) . An Introduction in Reading Difficulties – Amman Dar Wael for Publishing and Distribution .
- Al-Titi , Mohammed (2014) , An Introduction to Education . Amman : Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution .
- Abed Al-Onn Fadhel Al-Nahy (2016) , Methods of teaching Arabic Language . Amman : Dar Al-Safa for Publishing and Distribution .
- Eid Zahry Mohammed (2011) , An Introduction to Teaching Skills of Arabic Language . Amman : Dar Al-Safa for Publishing and Distribution .
- Atiyya Mohsen Ali (2007) , Arabic Language In the Light of Performance Efficiency . Amman : Dar Al-Manahej for Publishing and Distribution .
- Al-Essaway Jamal Mustafa (2005) , Methods of Teaching of Arabic Language Between Theory and Application . Dubai : Dar Al-Kitab Al-Jamiay .
- Al-Mulla Badriya Saeed , Delay in Oral Reading . Dar Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution .
- Al-Nuaimy Tareq Ismael Khalil (2001) , The effectiveness of three Proactive Strategies of Teaching Reading Comprehension among Fourth-Grade secondary schools

unpublished Ph.D Dissertation . Baghdad : University of  
Baghdad press .

# **The Impact of Say Something Strategy in Understanding Reading Process among Fourth – Female – Grade Pupils in Reading Subject**

**Inst. Dr. Intisar Kaytan Hazaa**  
**The General Directorate of Diyala Governorate Education**  
[antsarkytan@gmail.com](mailto:antsarkytan@gmail.com)

## **Abstract**

The current research paper deals with the effectiveness of say something learning strategy in reading comprehension among fourth - grade female primary school in reading subject. The researcher has adopted the experimental approach in preparing the instrument that is used to carry out teaching practices of teachers and pupils during using say something learning strategy by pupils. The research paper will be reviewed by a committee of experts and reviewers.

The results of research paper have been dealt with statistically by using T-test for two independent samples and Pearson correlation coefficient. The paper has come up with the following conclusion: The say something strategy helps pupils comprehend what they read. Say Something strategy reflects positively in reading comprehension. say something strategy gives female pupils the opportunity to comprehend, listen, discuss and interpret text and check for understanding. The researcher has suggested number of studies as a literature review and conducting similar study to identify "say something strategy" in reading comprehension

*Keywords: Say Something Strategy, Reading Subject*